تأثير اسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى والذاتي في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

أ.م.د فداء أكرم الخياط

أ.م.د حامد مصطفى بلباس

الملخـص

هدف البحث إلى الكشف عن :

– تأثير استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي والأسلوب الامري(المتبع) في إكساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

– الفروق في الاختبار ألبعدي بين المجاميع الثلاث(التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة) في إكساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث. وتمثلت عينة البحث طلاب السنة الدراسية الأولى لمعهد الرياضة في أربيل والبالغ عددهم (48) طالبا وبواقع (16) طالبا لكل مجموعة إذ درست المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية الثانية درست بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة درست بالأسلوب الامري المتبع. وتم إجراء التكافؤ بين أفراد المجموعات في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة، والصفات البدنية المؤثرة، المهارات المراد تعلمها). أما أدوات البحث فتمثلت بالاختبارات المهارية المحددة في كرة اليد(المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب). وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء الاختبارات البعدية، وبعد جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة(اختبار ت للعينات المترابطة وتحليل تباين أحادي الاتجاه واختبار الأقل فرق توصل البحث إلى معنوي (LSD)) مجموعة من الاستنتاجات :–

– تفوق أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني على أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي وأفراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الأسلوب الامري(المتبع) في مهارات (المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب.

– تفوق أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي على أفراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الأسلوب الامري(المتبع) في مهارة (الطبطبة).

– تكافؤ أفراد المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في مهارتي المناولة والاستلام والتصويب.

وفي ضوء الاستنتاجات أوصى الباحثان:

– التأكيد على استخدام أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني في تعليم المهارات المحددة بكرة اليد كونه أفضل من أسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي والأسلوب الامري.

Effect of using stations' style according to cooperative learning and self-learning in acquiring some essential skills of the hand-ball

Assistant professor: Dr.Fida Akram Al-khiat
Assistant professor: Dr.Hamid Mustafa Bilbas

The aim of the research (study):

- Showing up effect of using station according on cooperative learning and self-learning in acquiring some essential skills of the hand-ball.
- Bring into view differences in post test among three groups (the first experimentalism, the second experimentalism, and control) in acquiring some essential skills of the hand-ball.
- Attendance of differences which have statistical meaning between proceedings of the three groups. (The first experimentalism, the second experimentalism, and control) in acquiring some essential skills of the hand-ball.
- Attendance of differences which have statistical meaning in subsequent test among three groups (The first experimentalism, the second experimentalism, and control) in acquiring some essential skills of the hand-ball according to two experimental groups.

The two researchers use experimental method, as the group of student's research in the first study year of institute of physical education in Erbil In the year (2008-2009) the number of them (132 students) were distributed into (4) sections and selected a sample of the research intentionally, if the two researchers will select three sections (branches) contained (16) students in each group, and represented means of the research physical and skillful tests in hand-ball. The two researchers took equivalence separation of three groups in the variables which play an effective role on experimental variable. And after the resolution of data statistically by using test (C) for similar samples and test (V) also test (LSD) reaching a group of conclusions. The most important one is excellence of separation of second experimental group which was taught with station style in accordance with cooperative learning on separation of the first control group which was taught according the observed (the imperative) style in the skills (the aiming, the handing over, and the taking over, the racket (racquet). The two researchers recommended on significance of using station style in accordance with cooperative learning in teaching specific (particular) skill of hand-ball which its better than station style according to the self-learning and the imperative style.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته :-

قبل ان نتناول بعض الامورالخاصة بتدريسي التربية الرياضية ينبغى ان تكون لدينا فكرة عامة عن ماهية التدريس، فالتدريس بصورة عامة عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات المسنودة الى خلفية عالية مهنية تمكن ممارستها بطريقة تنسجم وواقع المجموعة واهدافها السلوكية (السامرائى ، 73،1991)، وبذلك فان فكرة التدريسى الجيد قد احتلت مساحة واسعة فى حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذاالمحور الحيوى اهتماما جديا في الاونة الاخيرة لوضع مسارات علاجية وارساء قواعد جيدة لتصور العملية التدريسية (masston, 1981,74) . وكان ينظر إلى تدريس مادة التربية الرياضية سابقا على انه مجرد اشباع رغبات الطلاب وميولهم وقضاء وقت الفراغ، حتى ان مدرس التربية الرياضية لم يملك المعلومات الواسعة في هذا المجال، وكل مااستطاع ان يلم بهذه المعلومات الاولية عن بعض الالعاب وكيفية ممارستها في المدارس فقط (العاصي وحديث،1987، 14).

فنالت مناهج التدريس في المدارس قسطا كبيرا من التطور في طرائق التدريس وأساليبها في السنوات الاخيرة، وجاء هذا التطور نتيجة لقيام كثير من الباحثين من اختصاصات مختلفة ذات الارتباط المباشر بتلك المناهج لغرض الوصول بالطالب الى المستويات التى تؤهله لكي ياخذ على عاتقه عملية التطور الرياضي في المؤسسات التعليمية (الراوى، 1999 ،274).

وتتوقف العملية التعليمية في المجالات الدراسية لتحقيق اهدافها التربوية على مدى انسجام عناصرها، مثل الطالب والمدرس بالاضافة الى الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية، ويكون المدرس احد المحاور الاساس للقيام بالعملية التعليمية.

وتشير الشواهد العلمية للدراسات والبحوث الى ان هناك مؤشرات واقعية عن وجود علاقة بين تنظيم عمليات التعليم واسلوب التعلم. وهذه العلاقة تظهر من خلال قياس مستوى إكتساب تعلم المهارة واتقانها من خلال طرائق واساليب تعليمية متنوعة.

ومن هنا ظهرت الحاجة الى البحث عن اساليب تدريس فعالة من شأنها أن تتغلب على الجوانب السلبية المرتبطة بتدريس تلك المادة، واستجابة لذلك ركز التربويين على تدريب الكادر التدريسي على التقنيات والاساليب الحديثة وتطبيقها، ومن بين تلك الاساليب اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والتعلم الذاتي.

وأسلوب المحطات يحتوي على اجراءات ومهارات ووسائل التي يجعل العملية التدريسية مترابطة ومنسجمة بين عناصر العملية التعليمية.

أولى التربويون أهماما متزايدا في السنوات الاخيرة للانشطة والفعاليات التى تجعل الطالب محورعملية التعليم والتعلم، ومن ابرزهذه النشاطات استخدام اسلوب التعلم التعاونى، والذى يعنى ترتيب الطلبة في مجموعات، وتكليفهم بعمل أو

نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين، والاهتمام بهذا الاسلوب يعود بالفوائد التى يجنيها الطلبة للتحدث في مواضع مختلفة، كما ان التعلم يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر، والقلق ترفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير (مرعى و الحيلة، 2005، 84).

ولعل زيادة الاهتمام بالتعلم التعاوني جاءت نتيجة للفوائد والخصائص التي تميز بها هذا الاسلوب والتي اشار اليها بغض الباحثين والتربويين، فقد اشار القاعود(1995) الى انها تؤدي الى شعور الطلبة بالنجاح وتعزز الناحيتين التحصيلية والاجتماعية لديهم، وتشجع تقدير الذات وتولد الاحساس بالجماعة، وتعلمهم الشاركة في صنع القرار مما يساهم في نموهم الاجتماعي(القاعود، 1995، 132)

ويتطلب التعلم التعاوني من المعلم دوراً يختلف عن الدور الذي يقوم به التعلم التقليدي فدور المعلم هنا هو ضابط للمجموعات الجزئية التي يتقسم الصف اليها، ومعيناً للطالب وقت الحاجة ومزوداً بالتغذية الراجعة وقت الضرورة، ورصداً لعملية المشاركة الجماعية في المجموعات الصغيرة، كما يوفر وسطاً ايجابياً لدى المتعلمين من خلال تعاونهم ومشاركتهم في انجاز المهمات التعليمية المطلوبة منهم(Glark & Starr, 1986).

ويعد التعلم الذاتي من الاتجاهات الحديثة التي اخذت بها المناهج جميعا اذ تؤكد على استخدامها وذلك انطلاقا من مبادىء نظريات التعلم الذي تؤكد عليها نظريات علم النفس، اذ ان المقصود بالتعلم الذاتي اعتماد الطالب على نفسه في المطالعة والوصول الى المعلومات وقد تكون المطالعة حرة اذ يرجع الطالب الى ما يناسبه من كتب للاستفادة منها في موضوعات تتصل بالمنهج او لاتتصل به. لكن الذي يهمنا من التعلم الذاتي ذلك التعلم الذي يكون موجها نحو تحقيق الاهداف التعليمية التعلمية وبذلك يتعلم الطالب تحت توجيه المدرس واشرافه (نشوان، 1989، 133).

وجميع هذه الطرائق والاساليب التعليمية تهدف الى التوصول للتعليم المؤثر من خلال دروس التربية الرياضية وبكفاءة المدرس التى هي اساس في عملية التوجيه والتعليم الموجه لتنمية قابلية الطلبة البدنية والمهارية والعقلية والتربوية (سليم وحمد، 2000، 337).

وتشير دروس التربية الرياضية الى ان ثلثي وقت الدرس يقضى في تعليم المهارات الحركية للالعاب وكيفية الاستفادة منها في اللعب ومن هذا المنطلق تبرز اهمية البحث في التقصي عن ايجاد بدائل تعليمية افضل والتى تساهم بصورة فعالة في تعليم المهارات الحركية وتطوير حالة اللعب للتوصل الى المستوى طموح العملية التعليمية واهدافها، و كذلك لغرض مواكبة التقدم الحاصل في الوسائل التعليمية والاستفادة من مفاهيم التعلم الحركي و تطبيقاته في مجال التعليم .

ولعبة كرة اليد احدى الالعاب الفرقية التي لها خصوصتها واهدافها و تتضمن انواعا متعددة من المهارات وتحتاج الى طريقة تعليمية فضلى و حاجاتها الى الآهتمام بتعليمها وتطور مستوى ادائها، و هذه تعد محاولة علمية جادة للمقارنة بين اسلوبين تعليميتين كاسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني واسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي و معرفة تأثيرهما على ناتج الاداء المهارى. وهذه الدراسة قد تشارك في تطوير الجانب العلمي للطرائق والاساليب التعليمية ومساهمة فعالة في تطوير للعبة و تقدمها.

1-2 مشكلة البحث:-

لما كان للمدرس دوره في العملية التعليمية وتعليم الطلاب المهارات الاساسية في الألعاب المختلفة ، فعمله عمل فني معقد ، و لم يكتف فيه بأن يكون ناجحآ ومقتدرآ و متمكنآ من مادته فقط، بل لا بد من ان يكون ملمآ لكافة الموافق التعليمية و عناصرها المختلفة .

إن الغاية الأساسية للتعليم هي توصيل المتعلمين الى الكافة التعليمية في إكتساب مهارات الالعاب الرياضية وابتاع اجراءات تنظيم التعليم من خلال انسب الطرائق والاساليب، وجميعها تهدف الى تعليم المتعلم وتطويره واتقان مايتعلمه لمواجهة متغيرات اللعب سواء في الدروس او اثناء المنافسة .

من خلال الخبرة الطويلة للباحثان في تعليم المبتدئين وتدريبهم على مهارات الالعاب المختلفة ومنها كرة اليد وممارسها وجد انه لابد وان نبحث عن طرائق واساليب تعليمة للتوصل الى حالة افضل في تعليم مهارات الحركية واتقانها وافضل من الطريقة التقليدية (المتبعة).

فقد حدد الباحثان مشكلتهما بالاستفادة من نماذج تعليمة كبدائل جديدة ، وليس الابقاء علىٍ حالة واحدة ، واختيار افضلها لتعليم مهارات كرة اليد، واختار الباحثان اسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى واسلوب المحطات وفق التعلم الذاتى . ويهدف من معالجة المشكلة الى التوصل الى نموذج تعليمى مختار ربما يوصل المتعلمينٍ الى المستوى طموح تعليم مهارات كرة اليد بصورة فعالة. وسوف يتم ذلك من خلال تنفيذ منهاجا تعليميا خاصا لمهارات الاساسية بكرة اليد. واجراء الاختبارات القبلة والبعدية لمعرفة تاثير الى الاسلوبين افضل .

1-3 هدفا البحث :-

1- الكشف عن تاثير استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى والذاتى والاسلوب الامري(المتبع) في اكتساب الطلاب لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

2- التعرف أفضل أسلوب في اكتساب الطلاب لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

1-4 فرضا البحث :-

1- هناك تاثير في استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى والذاتى والاسلوب الامري(المتبع) في اكتساب الطلاب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

2- هناك أفضلية لاستخدام أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني في اكتساب الطلاب لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

1-5 مجالات البحث :-

- المجال البشرى – طلاب المرحلة الاولى معهد التربية الرياضية في اربيل.
- المجال المكاني – ملعب معهد التربية الرياضية في اربيل.
- المجال الزمانى – للفترة من 2009/1/19 ولغاية 2009/3/9 فترة اجراء التجربة.

1-6 تحديد المصطلحات :

اسلوب المحطات :

هو اسلوب يتكون من اكثر من محطة، لكل محطة مهارة او تمرين يختلف عن المحطة الاخرى ويقسم الطلاب على هذه المحطات على شكل مجموعات ويتبادلون فيما بينهم بعد انتهاء وقت المخصص للتطبيق لكل محطة.

اسلوب التعلم التعاونى:

يعرفه كود(Good,1973) بأنه تغير في السلوك ناتج كلياً أو جزئياً عن تجربة أثنين أو اكثر من الاشخاص (Good, 1973, p333).

هو اسلوب في تنظيم الصف بحيث يقسم الطلبة الى مجموعات صغيرة غير متجانسة تجمعها هدفها مشترك وهو انجاز المهمة المطلوبة مع تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم. ويستند هذا الاسلوب على الركائزالاتية: التعاضد الايجابي والتفاعل المباشر بين الطلبة والمحاسبة الفردية ومهارات التعاون والمعالجة الجماعية(مطر، 1992، 204).

هو اسلوب في التعلم يتم بموجبه تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل بحيث يتعلم اعضاء كل مجموعة من بعضهم البعض بشكل تعاوني لأنجاز تعلم مهارات كرة اليد بمساعدة المدرس كمشرف ومراقب لأدائهم.

اسلوب التعلم الذاتي(المراجعة الذاتية):

هو أسلوب من أساليب موستن يستعمل فيها الطالب ورقة البيانات ويعطي التغذية الراجعة لنفسه(السامرائي، 1991، 97).الأسلوب الذي يتعلم الطالب المهارات فرديا ذاتياً ويعتمد على نفسه في العملية التعلمية على وفق ورقة الواجب المعدة لهذا الغرض.

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

2-1الدراسات النظرية:

2-1-1 اسلوب المحطات:

تزايد في العصر الحالي الحاجة الى التطبيق الفكر العلمي والاساليب التكنولوجية في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية واساليب تنفيذها بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعليم والتعلم اكثر فاعلية واجابية (اللقائى:1996,51) .

وفى هذا الصدد فان المعلم اذا اراد تحسين للمهارة والتعليم القصير المدى فيجب استخدام اساليب جديدة . ونتيجة للتطورات العلمية في اساليب التدريس، فقد ظهرت اساليب كثيرة منها اسلوب المحطات وهذا الاسلوب اصبح استراتيجية تدريس هامة في التربية الرياضية،اذ انه اذا استخدم جيدا يعطي اطار عمل لتعلم الخبرات بمطالب جميع وظائف التدريس إذ يقرر المعلم الاعمال التي تؤدى نتيجة تخطيط سابق ، ففي نظام التدريس بالمحطات تؤدى اعمال متنوعة في نفس الوقت ويؤدي المعلم فيه دورا هاما إذ انه يحدد موقف العمل من مخطة للاخرى. ويستخدم اسلوب المحطات كاستراتيجية تدريس لانه يعطي مرونة انتقاءالمحتوى حيث ينشط جميع المتعلمين لتأدية اعمال متنوعة اما المحتوى والترتيبات الخاصة بالوقت في كل محطة فيمكن ان يقررها المعلم او الطالب كما انه ولا بد وان ترتيب البيئة بحيث يؤدى في الدرس اكثر من عمل في نفس الوقت، فكل عمل يخصص له محطة في الملعب متباينة في المستوى وينتقل المتعلم للاداء من محطة الى اخرى، ومن العوامل الصعبة في التدريس بالمحطات هو الاحتفاظ بجودة الاداء في استجابات المتعلمين.فاذا كانت جودة الاداء هي المطلوبة من العمل فعلى المعلم ان يبحث عن طرق متنوعة تجعل المتعلمين مسؤلين عن تحسين الاداء،لانه من الصعب استخدام التدريس بالمحطات لتقديم مهارات جديدة بسبب الوقت المتاح لتقديم العمل فمن المهم ان تستغرق الاعمال المختارة وقتا مساويا لكل منها و تؤدي الى دامعية ذاتية.فاذا كان هناك نشاط يستغرق وقتا طويلا و اخر يستغرق وقتا قصيرا فان ذلك يؤدي الى مشاكل في النظام ، و يصبح توصيل العمل مشكلة اذا حاول المعلم ان ينقذ اعمالا متعاقبة في محطة واحدة.(المقصود :1990,227)

2-2 الدراسة السابقة:

2-2-1 دراسة عثمان مصطفى (2002)

تاثير اسلوب المحطات و اسلوب النظم على التحصيل المهاري و المعرفي بالجزء الرئيسي في درس تربية الرياضية

هدفت الدراسة التعرف على تاثيراسلوب النظم على التحصيل المهاري و المعرفي بالجزء الرئيسي في درس التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، و بلغ حجم العينة(60) تلميذا من تلامتذ الصف الثاني الاعدادي ثم اختيارهم بطريقة العشوائية ، و قد تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (30) تلميذا وكان من اهم الادوات الاختبارات البدنية و المهارية ، و قد اشارت النتائج بعد معالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة تفوق افراد المجموعة التي استخدمت اسلوب النظم على افراد الجموعة التي استخدمت اسلوب المحطات في اختبار المعرفي فضلا عن التاثير الايجابي لاسلوب المحطات في التحصيل المعرفي والمهاري بالجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية.

3- منهج البحث واجراءات الميدانية

3-1 منهج البحث:

إستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، إذ يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العملية فهو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية بإستثناء متغيرواحد، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره العلمي.

3-2 مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث طلاب السنة الدراسية الاولى لمعهد الرياضة في أربيل للعام الدراسي (2008 – 2009) والبالغ عددهم (132 طالباً) موزعين على (4) شعب وقد تم إختيارعينة البحث بالطريقة العمدية إذ أختارالباحثان شعبتين للطلاب وعددهم (67) طالباً .وتم استبعاد الطالبات والطلاب الممارسين للعبة كرة اليد والمصابين. كما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين مجموعات البحث والأسلوب التدريس وعدد أفرادها

الشعب الدراسية	المجموعة	الأسلوب	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة النهائي
أ	التجريبية الأولى	المحطات وفق التعلم التعاوني	17	1	16
ج	التجريبية الثانية	المحطات وفق التعلم الذاتي	17	1	16
ب	الضابطة	الأمري (المتبع)	33	17	16
المجموع			67	19	48

3-3 التصميم التجريبي :

إن إستخدام تصميم تجريبي مناسب أمر مهم في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول على إجابات لأسئلة البحث ، " يدل التصميم التجريبي الجيد على كفاءة وإمكانية تطبيق أسس التصميم التجريبي الذي يعد بمثابة الخطة التنفيذية للتجربة "(عبدالحفيظ و باهي، 2002، 112).

تم اختيار (التصميم التجريبي للمجموعات الثلاث ذات الأختيار العشوائي، ذات إختبار قبلي و إختبار بعدي) (ابراهيم،2002، 153-154). وبناء على ذلك استخدم الباحثان التصميم للمجموعات التجريبية وأخرى للضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي. ويمكن تمثيل هذا التصميم في هذه التجربة كما في الشكل (1).

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الإختبار البعدي	مقارنة النتائج
التجريبية الأولى	مهارات كرة اليد	المحطات وفق التعلم التعاوني	إكتساب بعض مهارات كرة اليد	مهارات كرة اليد	قبلي × بعدي بعدي× بعدي
التجريبية الثانية	مهارات كرة اليد	المحطات وفق التعلم الذاتي	اكتساب بعض مهارات كرة اليد	مهارات كرة اليد	
الضابطة	مهارات كرة اليد	ـــ	إكتساب بعض مهارات كرة اليد	مهارات كرة اليد	

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للمجموعات (التجريبيتين والضابطة).

4-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

لكي نستطيع ارجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب أن تكون المجاميع متكافئة تماما في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية (وينبغي على المجرب أن يحاول على الاقل تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث) (فان دالين، 1977،398).

وعليه تمت عملية التكافؤ لمجموعتي البحث بتاريخ 15 / 1 / 2009 لضبط المتغيرات الاتية:-

-العمر الزمني مقاسا بالسنة. -الطول مقاسا بالسنتمتر. -الكتلة مقاسا بالكيلوغرام(لأقرب نصف كيلوغرام) .

- السرعة (30) م ، و رمي الكرات على المستطيلات المتداخلة *.

- المناولة والاستلام و الطبطبة و التصويب (عودة ، 1998 ،278-291).

جدول (2)

يبين خلاصة تحليل التباين لمجموعات البحث في متغيرات العمر والطول والكتلة

المعاليم لإحصائية / الإختبارات	مصادرالاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة
العمر □ شهر	بين المجموعات	422,6	2	211,3	0,78
	داخل المجموعات	12081,4	45	268,45	
الطول□ سم	بين المجموعات	34	2	17	1,20
	داخل المجموعات	635	45	14,11	
الكتلة□ كغم	بين المجموعات	6,4	2	3,2	0,92
	داخل المجموعات	155,6	45	3,45	
السرعة(30)م□ ثا	بين المجموعات	55,2	2	27,6	0,52
	داخل المجموعات	2353,5	45	52,3	
رمي الكرات داخل المربعات المتداخلة □ درجة	بين المجموعات	1,3	2	0,65	0,14
	داخل المجموعات	200,8	45	4,46	

قيمة (F) الجدولية عند نسبة خطأ (0،05) وأمام درجة حرية (2 - 45) = (3,20)

* من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت اهم عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد ومنها دراسة (شيت ،1994) و(الخياط ،1995) و(أمين ،1997) والتي حددت العناصركثيرة منها -الدقة والتوافق - السرعة الانتقالية 30 م .

جدول (3)

يبين نتائج تحليل التباين لأفراد العينة في الإختبارات المهارية

المعاليم لإحصائية / الاختبارات	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	(F) المحسوبة
المناولة والاستلام	بين المجموعات	43	2	21.5	0.9
	داخل المجموعات	923,57	45	23.68	
الطبطبة	بين المجموعات	0,04	2	0.02	0.01
	داخل المجموعات	63,78	45	1.63	
التصويب	بين المجموعات	214	2	107	0,376
	داخل المجموعات	12,78	45	284	

قيمة (F) الجدولية عند نسبة خطأ (0،05) وأمام درجة حرية (2 – 45) = (3,20)

يتضح من الجدول(2) و(3) أعلاه : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعات الثلاث في إختبارات المناولة والاستلام والطبطبة والتصويب مما يشير الى تكافؤ أفراد العينة في هذه المتغيرات .

3-5 تحديد متغيرات البحث و ضبطها :

" إن أهم واجب يواجه الباحث حينما يحفظ التجربة هو قدرته على ضبط جميع العوامل التي تؤثر في المتغيرالتابع فإذا لم يتعرف عليها و يضبطها لا يمكن بأي حال أن يتأكد مما إذا كان تغيرالمتغيرالمستقل أو أي عامل آخرهوالذي أنتج الأثر المعين "(محجوب، 2001، 296-297).
تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الآتي :

أ- المتغيرات المستقلة :

" يجب ان يضبط المتغير المستقل مع كيفية ظهوره "فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغيرالتابع ومعناه السبب أو الأثر" (محجوب، 1988، 242).
والمتغيرات المستقلة تتمثل بأسلوبين :

- المحطات وفق التعلم التعاوني. - المحطات وفق التعلم الذاتي.

ب- المتغير التابع :

"هي الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغيرحينما يطبق الباحث المتغيرالمستقل عليه"(محجوب و آخرون،1988، 71).

والمتغير التابع يتمثل في : إكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

ج- المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثرفي سلامة التصميم التجريبي للبحث والتي تم محاولة ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط (ظروف التجربة- المتغيرات المتعلقة بالنضج- ادوات القياس).

كما تم التحقق من السلامة الخارجية من خلال ضبط المتغيرات (تاثيرات التعدد في المتغيرات المستقلة- اثر الاختبار القبلي- اثر اجراء التجربة من خلال السيطرة على المادة الدراسية والمدرس وتوزيع الحصص).

3-6 المنهج التعليمي :

" المنهج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها ، ومنهاج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية " (السامرائي، 1981، 199).

بعد الإطلاع على المصادر العلمية ،تم وضع نموذجين لوحدة تعليمية وفق اسلوبي (المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي) لأحدى مهارات المناولة والاستلام وتم عرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس وفلسفة المناهج وكرة اليد والتعلم الحركي * للتأكد من مدى ملاءمة التمارين لمستوى الطلاب وأوقات أجزاء الوحدة التعليمية وتوزيعها بشكل جيد.

3-7 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الإستطلاعية " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة من الطلاب تحمل صفات العينة نفسها في جميع النواحي لتنفيذ جزء من المنهج المقترح بقصد إختبار منهاج البحث وأدواته " (مجمع اللغة العربية، 1984، 79). ولغرض التعرف على العوامل والمعوقات المحتمل أن تواجه البحث عند تطبيق التجربة أجرى الباحث تجربة إستطلاعية وكان الهدف منها:

- تنظيم العمل وإجراءات الوحدة التعليمية من توقيت الوحدة التعليمية بكل أقسامها .
- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث، أو فريق العمل لتنظيم عملهم وتوضيح التعليمات والإرشادات التي تخص إجراء الإختبارات.

معرفة فهم الطلاب وإستيعابهم للإختبارات المهارية والوقت اللازم لتطبيقها.

التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.

إعطاء صورة واضحة لمدرس المادة المكلف بتنفيذ المنهج التعليمي الى الطريقة التي يتم بها تعليم الطلاب وفق أسلوبي (المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي).
التعرف على مدى ملاءمة ورقة الواجب لدى الطلاب لتنفيذ محتويات الجزء التطبيقي.

3-7-1 التجربة الإستطلاعية للإختبارات المهارية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الإستطلاعية للإختبارات المهارية برفقة فريق عمل مساعد **على مجموعة من الطلاب بتاريخ 17 / 1 / 2009 والبالغ عددهم (6) طالباً من مجتمع البحث خارج عينة البحث.

3-7-2 التجربة الإستطلاعية لأساليب التدريس:

في ضوء الملاحظات التي أبدوها المختصون عن الوحدة التعليمية وأخذها في الإعتبار من قبل الباحثان ، تم تجريب وحدتين للمنهاج بأسلوبي (المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي) في محاضرتين على طلاب شعبتين (ب) من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث والبالغ عددهم (8) طلاب ، بتاريخ 18 / 1 / 2009 وبحضور الملاحظين و فريق عمل مساعد.

3-8 التجربة الرئيسة :

تم إجراء التجربة الرئيسة للبحث في المدة (19 / 1 / 2009 ولغاية 9 / 3 / 2009) إذ قام مدرس مادة كرة اليد في معهد الرياضة بتنفيذ (15) وحدة تعليمية لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لكل على طلاب السنة الدراسية الاولى لمعهد الرياضة في أربيل ، وبواقع (5) وحدات تعليمية لكل من الأساليب (المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي، الأمري (المتبع)) ، ولهذا الغرض اعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية الخاصة باسلوبي المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي.

إذ تم إعطاء المجموعات الثلاث المادة التعليمية نفسها ولكن الإختلاف كان في الجزء التطبيقي ، وتم تطبيق الأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية الاولى المتمثلة بشعبة (أ) وأسلوب المحطات وفق المراجعة الذاتية على المجموعة التجريبية الثانية المتمثلة بشعبة (ج) والأسلوب الأمري (المتبع) على المجموعة الضابطة المتمثلة بشعبة (ب). وكانت الوحدات التعليمية تعطى بواقع وحدة تعليمية اسبوعياً لكل مجموعة.

إن الوحدات التعليمية للمجموعات الثلاث كانت متشابهة في الجزء التمهيدي والجزء الختامي أما الاختلاف فكان في النشاط التطبيقي من الجزء الرئيس حيث تمارس أفراد العينة التمارين والمنهج للمهارات الحركية كما يأتي :

---

* ا.د ضياء قاسم الخياط	طرائق تدريس–كرة اليد	كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل
ا.د فؤاد ابراهيم السراج	فلسفة ومناهج التربية الرياضية	كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين
ا.م.د طلال نجم العبيدي	طرائق تدريس–كرة اليد	كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل
ا.م.د سعيد صالح	طرائق تدريس–كرة القدم	كلية التربية الرياضية – جامعة كوية
م.د سعيد نزار سعيد	اختبارات – كرة اليد	كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين
**م.م عثمان مصطفى عثمان	مدرس مادة كرة اليد	كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين
السيد بلند نجاة علي	مدرب العاب	كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين
السيد ريهنك صلاح الدين	مدرس مادة كرة اليد	مديرية تربية اربيل– معهد الرياضة

الجزء التمهيدي :

يبدأ الدرس بوقوف الطلاب على شكل خط مستقيم ، بعد تسجيل الغياب وترديد تحية البداية يقوم المدرس بإعطاء التمارين البدنية العامة والخاصة للطلاب يستغرق هذا الجزء (13) دقيقة وتكون متساوية لكل مجموعة من حيث الزمن والتمارين البدنية.

الجزء الرئيس :

يتكون من قسمين :–

– النشاط التعليمي : بعد الإنتهاء من الجزء التمهيدي يشكل الطلاب مربع ناقص ضلع ثم يقوم المدرس بشرح المهارة مع تقديم نموذج حركي ثم يقوم بتطبيق المهارة على طالبين أو أكثر وتصحيح الأخطاء الذي ترتكب وتشخيص النواحي الأساسية في المهارة للمجموعات الثلاث بالتساوي، ويستغرق هذا القسم (10) دقائق .

– **النشاط التطبيقي** : الإختلاف يكون في تطبيق هذا القسم حسب مجموعات البحث الثلاث ولكن الزمن المستغرق يكون متساوياً بين المجموعات كالآتي :–

أ – **المجموعة التجريبية الأولى** : التي طبقت الأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني قبل الإنتهاء من النشاط التعليمي بوقت قصير يقوم المدرس بشرح هدف الأسلوب وكيفية العمل على وفق المحطات (حيث تشكل اربع محطات في كل محطة تمرين اونشاط خاص تختلف عن بقية المحطات الاخرى ومراعيا فيها التدرج بصعوبة التمارين وعلى ضوئها يتم تطبيق التمارين في كل محطة وفق التعلم التعاوني باسلوب الاقران حيث تضم كل مجموعة تعاونية اربعة افراد غير متجانسين يشتركون في اداء الواجب ، في حين ينتقل المدرس بين المجموعات التعاونية للمحطات الاربعة للقيام بدور المشرف والموجه للمجاميع التعاونية.

ب – **المجموعة التجريبية الثانية** : التي طبقت المحطات وفق التعلم الذاتي أيضاً قبل الإنتهاء من النشاط التعليمي بوقت قصير يقوم المدرس بشرح هدف الأسلوب وكيفية العمل على ورقة الواجب ، يعطي المتعلم في هذا الاسلوب الفرصة الكافية للاعتماد على النفس في معرفة ما يجب وما لا يجب أن ينجز في اداء العمل. فقد ينتشر المتعلمون في الملعب أو القاعة الرياضية، ويبدأون بالعمل، ويتوقفون من حين الى آخر للنظر في ورقة المحكات، ويقارنون أداءهم بالمحك ثم يتحركون ثانية، فهم اما يكررون العمل لتصحيح الاداء أو الاحتفاظ به، أما دور المدرس فهو يقوم بملاحظة الطلاب كيف يعملون بموجب ورقة الواجب.

ج – **المجموعة الضابطة** : التي طبقت الأسلوب الأمري (المتبع) لهذه المجموعة لم يقم الباحثان بوضع أي منهج تعليمي، إن مدرس المادة هو المسؤول الأول على توجيه الطلاب في بدء التمارين وتصحيح الأخطاء وإنهائها أي لايملك الطالب أي قرار أثناء تنفيذ الدرس وغالباً ما يكون تصحيح الأخطاء بصورة جماعية.

الجزء الختامي :

يشمل هذا الجزء ممارسة لعبة صغيرة ليخدم المهارة الذي تلقوها في الدرس وكذلك الخاتمة بالوقوف بخط مستقيم وترديد التحية الختامية ثم الإنصراف ويستغرق هذا الجزء (7) دقائق.

3-9 الإختبارات البعديـة:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي في يومي 25 – 26 / 2 / 2009، وقد اتبع الباحثان الطريقة التي استخدمها في الاختبارات القبلية بالشروط نفسها وتحت الظروف المكانية والزمانية نفسها تقريبا وبالادوات نفسها.

3-10 الوسائل الاحصائية:

تم معالجة البيانات بالوسائل الاتيةا :

- الوسط الحسابي. - الإنحراف المعياري .
- اختبار T للعينات المرتبطة .
- تحليل التباين باتجاه واحد . - اختبار أقل فرق معنوي L . S. D .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

4-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الاولى:

" تاثير استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي والامري(المتبع)في إكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

جدول(4)

يبين مقارنة مستوى اداء الطلاب في اختبارات المهارات لموضوع البحث في كرة اليد باسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني (الاختبار القبلي والبعدي)

المهارات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	ت*

	س-	±ع	س-	±ع	
المناولة والاستلام (درجة)	13,62	1,586	19,56	2,529	*7,487
الطبطبة (ثانية)	10,27	0,57	8,92	0,535	*3,567
التصويب (الدرجة)	19,37	1,627	24,00	1,712	*7,275

* قيمة(ت) الجدولية(1,77) عند نسة خطأ (0,05) ودرجة حرية (15)

يتضح من الجدول بأن القيم المحسوبة لـ(ت) اكبر من القيم الجدولية , وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي . وتعزى هذه النتيجة الى تأثير البرنامج التعليمي بأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني في إكتساب المهارات المحددة , حيث ان العمل في دوائر المحطات يؤدي الى تحسن المهارات الرياضية واداء المهارات بشكلٍ صحيح . فضلاً عن الاداء الجماعي داخل كل محطة ادى الى التقدم الملحوظ في الاداء المهاري للمتعلمين . اذ ان الالية التي تميز بها التعلم التعاوني المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وا اتاحته هذه الطريقة من فرص ايجابية للطلاب للتفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بينهم ,فضلاً عن اتباع طريقة الاقران تؤدي الى زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيماً جيداً من حيث التسلسل وحسب خطة الدرس المعدة لذلك . حيث ان استخدام التعلم التعاوني يعمل عل المشاركة الفعالة بين الطلاب , ويبني تعاوناً بناءً يتم من خلاله الافادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة .حيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معاً لافادة افراد المجموعة الواحدة ويحسوا انهم مسؤولون عن اداء كل فرد في تحقيق هدف جماعي ,على التعلم بفعالية وحماس شديدينً (البلوشي : 2005 ,123).

جدول(5)

يبين مقارنة مستوى اداء الطلاب في اختبارات المهارات لموضوع البحث في كرة اليد باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي (الاختبار القبلي والبعدي)

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت*
	س-	±ع	س-	±ع	
المناولة والاستلام (درجة)	13,18	1,376	15,87	1,543	*5,312
الطبطبة (ثانية)	10,16	0,59	9,434	0,563	*3,567
التصويب (الدرجة)	18,81	1,327	21,37	1,927	*5,308

قيمة(ت) الجدولية(1,77) عند نسة خطأ (0,05) ودرجة حرية (15)

يتضح من الجدول بأن القيم المحسوبة ل (ت) اكبر من القيم الجدولية , وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي . وتعزى هذه النتيجة الى تأثير المنهج التعليمي بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي في إكتساب المهارات المحددة , حيث ان اسلوب المحطات يتضمن في تصميمه تأدية المهارة في مستويات متباينة في عدة محطات وكل محطة ذات مستوى مختلف عن المحطة السابقة التالية لها وان جميع المتعلمين مروا بكل المستويات داخل المحطات وذلك تحت اشراف وتوجيه من المدرس لتحديد العمل بمستويات المحطات واعطاء التعليمات اللازمة لكل مستوى داخل كل محطة ادى الى تقدم مستوى المتعلمين في اداء المهارات ففي اطار العملية التعليمية فان التعلم الذاتي يكون بتهيئة الموقف التعليمي وعلى نحو الذي يستثمر دوافع المتعلم الى التعليم ويزيد من قدرته على الاعتماد على نفسه في تعليمه متفاعلا مع مصادر خبرة والمعرة من حوله ومن وسائل واجهزة ومعدات ويوفر له قدرة اكبر من المشاركة في اختيار مادة تعليمية, ويعينه على اكتساب مهارات هذا النوع من التعلم والقدرة على تقويم مدى تقدمه نحو تحقيق اهدافه

(التميمـــي, 2000, 4-5).

كما يعزى هذا التقدم الى انه في اسلوب المحطات توجد لوحة عليها التعليمات امام كل محطة ومدون بها عدد التكرارات وتعليمات الاداء والتي تعد بمثابة محك يستطيع المتعلم من خلاله تحديد وتقييم انفسهم ومعرفة قوة ادائهم مما ادى الى حدوث تقدم في تلك المهارات, ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه عفاف(1994) ان الاعمال التي تتضمن العمل والتقيم الذاتي تكون عادة ناجحة(عفاف, 1994, 77).

جدول (6)

يبين مقارنة مستوى اداء الطلاب في اختبارات المهارات لموضوع البحث بالاسلوب التقليدي (الاختبار القبلي والبعدي)

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت*
	س-	±ع	س-	±ع	
المناولة والاستلام (درجة)	13,00	1,712	14,68	0,946	*6,654
الطبطبة (ثانية)	10,11	0,41	9,85	0,391	*3,412
التصويب (الدرجة)	18,56	1,711	20,56	1,15	*4,297

*قيمة(ت) الجدولية(1,77) عند نسة خطأ (0,05) ودرجة حرية (15)

يتضح من الجدول بان القيم المحسوبة لـ(ت) اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية وللصالح الاختبارالبعدي . وتعزى هذه النتيجة الى ان الاسلوب التقليدي اذ يعتمدعلى الشرح اللفظي للمهارة المطلوب تعلمها وقيام المدرس بأداء نموذج للمهارة والتكرار من المتعلم مع قيام المدرس بتصحيح الاخطاء للمتعلمين اثناء عملية التعلم كل هذا اتاح الفرصة الجيدة للمتعلم كي يتعلم بشكل جيد ،ويتفق ذلك مع اشار اليه مارتن (1987) الى ان المدرس عندما يعطي المتعلم فكرة واضحة من الاداء فأن ذلك يجعل ادائه اكثر فاعلية . ويعزى ذلك ايضاً الى ان الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المدرس بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل الى الصعب والممارسة من المتعلم وتعديل وتصحيح الاخطاء من المدرس اضافة الى التنافس المستمر بين المتعلمين لتقديم الافضل كل ذلك لاشك يتيح للمتعلم الفرصة مما يؤثر ايجابياً في كفاءة الاداء المهاري .وفي هذا الصدد يذكر صلاح قادوس (1993)ً ان المتعلم الذي يدرك المهارة المتعلمة ادراكاً كاملاً يكون قادراً على ادائها بصورة صحيحة .(قادوس1993 ,76)

4-2 عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي للمجاميع البحث الثلاثة في إكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

جدول (7)

يبين تحليل التباين بين المجموعات في مهارات البحث المحددة

المعاليم لإحصائية / الاختبارات	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة
المناولة والاستلام	بين المجموعات	206,792	2	103,396	*32,061

	داخل المجموعات	145,125	45	3,25	
الطبطبة	بين المجموعات	6,968	2	3,484	*13,797
	داخل المجموعات	11,363	45	0,253	
التصويب	بين المجموعات	103,292	2	51,646	*19,418
	داخل المجموعات	119,688	45	2,660	

قيمة (F) الجدولية عند نسبة خطأ (0،05) وأمام درجة حرية (2 – 45) = (3,20)

يتضح من الجدول(7)ان قيم (ف) المحسوبة اكبر من قيم(ف)الجدولية وهذه النتيجة تدل على وجود فروق معنوية بين افراد مجموعاتالبحث في المهارات المحددة المراد اكتسابه. وحيث ان تحليل التباين لايشير الى تحديد لافروق لاي من افراد مجموعات البحث تم اللجوء الى استخدام الاقل فرق معنوى. وبهذه الفرضية تقبل الفرضية الثانية.

جدول(8)

يبين الفروق بين المتوسطات الحسابيةللمجموعات الثلاثة في مهارات البحث المحددة

المناولة والاستلام	س-	محطة– تعاوني	محطة– ذاتي	تقليدي	LSD
		19,56	15,87	14,68	
محطة– تعاوني	19,56	-------	3,69 *	4,88*	1,24
محطة– ذاتي	15,87	-------	-------	1.19	

الطبطبة	س-	8,92	9,43	9,85	LSD
محطة- تعاوني	8,92	-------	0,51*	*0.93	0,34
محطة- ذاتي	9,43	-------	-------	-0,42 *	
التصويب	س-	24	21,37	20,56	LSD
محطة- تعاوني	24	-------	2,63 *	3,44*	1,13
محطة- ذاتي	21,37	-------	-------	0.81	

يتضح من الجدول(8) ماياتي:

1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعة التجريبية الاولى التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني وافراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي وافراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الاسلوب الامري(المتبع) في مهارات (المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب) ولصالح لمجموعة التجريبية الاولى.
2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي وافراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الاسلوب الامري(المتبع) في مهارة (الطبطبة) ولصالح لمجموعة التجريبية الثانية.
3- لاتوجد فروق معنوية بين افراد المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في مهارتي المناولة والاستلام والتصويب.

وتعزى أسباب تفوق أفراد المجموعة الأولى التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني في جميع المهارات الى اثر الاقران وتعزيزهم لبعضهم ابعض داخل كل محطة لان المتعلمين في اسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وان تقسيم الطلاب على مستويات تحصيلية غير متجانسة يؤدي الى تبادل الاراءبين الطلاب واستفادة الطلاب ذوى التحصيل المنخفض من خبرة ودرايةالطلاب ذوي التحصيل العالي اذ يشير(1991)Johnson , Manings & Lucking ان الطلبة الذين يتعلمون بالاسلوب التعاوني يتكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم بما يؤدي ال تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية، مما يجعلهم يمتلكون القدرة على الاتصال وتجمعهم معا انشطة مشتركة لانهم يعملون تجاه هدف جماعي وكلهم مسؤولون عن تحقيقه

(Manings & Lucking ,1991 : 132) .

كما بينت دراسة كل من (1994)Cohen و (1990) Johns الى ان التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي وبناء عادات اجتماعية قيمة كاحترام تعدد الاراء والمشاركة وتنمية مهارات الاتصال بين الطلبة

(Johns ,1990 :85), (Cohen ,1994 :34) . وانه اسلوب يؤدي الى شعور الطلاب بالنجاح وتعزز ناحيتي التحصيلية والاجتماعية، وانه اسلوب يولد الاحساس لجماعة وتعلم الطلاب التعاون والمشاركة في صنع القرار

(Sutton ,1992 :64).

كما أظهرت النتائج تفوق افراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي على افراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الاسلوب الامري(المتبع) في مهارة (الطبطبة). اذ ان معظم الدراسات والبحوث اشادت بدور التعلم الذاتي وطالبت بالحاح بضرورة التحول من التعليم التقليدي الذي يركز على التلقين والحفظ والكم المعرفي واجمعوا على ان تغيرا في اساليب التعليم سيصبح ضرورة لا مناص منها لتتلائم هذه الاساليب مع البنى التعليمية الحديثة وسوف تبتعد اساليب التعليم الحديثة عن الطابع التلقيني وسوف تركز المناهج على تمكين الافراد نت التعلم الذاتي. وفي اطار العملية التعليمية فان التعلم الذاتي يكون بتهيئة الموقف التعليمي غلى النحو الذي يستثمر دوافع المتعلم الى التعلم ويزيد من قدرته على الاعتماد على نفسه في تعلمه متفاعلا مع مصادر الخبرة والمعرفة من حوله ومن وسائل واجهزة ومعدات ويوفر له قدرا اكبر من المشاركة في اختيارمادة تعلمه، ويعينه على اكتساب مهارات هذا النوع من التعلم والقدرة على تقويم مدى تقدمه نحو تحقي اهدافه(التميمي، 2000، 4-5).

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

5-1 الاستنتاجات:

1- هناك تأثير لأستخدام أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني وعلى وفق التعلم الذاتي وعلى وفق الاسلوب الامري (المتبع) في إكتساب مهارات (المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب) .

2- هناك أفضلية لاستخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني عنه على وفق التعلم الذاتي وعلى وفق الاسلوب الامري(المتبع) في إكتساب مهارات (المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب) .

3- هناك أفضلية لاستخدام اسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي عنه على وفق الاسلوب الامري(المتبع) في مهارة (الطبطبة).

5-2 التوصيات والمقترحات:

1- ضرورة استخدام اسلوب المحطات في تعليم المهارات المحددة بكرة اليد.

2- التأكيد على استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني في تعليم المهارات المحددة بكرة اليد كونه افضلمن اسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي والاسلوب الامري.

3- الاهتمام بتطبيق أسلوب المحطات في تعليم المهارات الاساسية للانشطة الرياضية الأخرى.

4- إدخال اسلوب المحطات ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات الربية الرياضية.

المصادر العربية والانكليزية:

1. إبراهيم ،مروان عبد المجيد(2002)، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، ط1 ،عمان ،دار العلمية الدولية للنشر.
2. امين، لؤي جلال محمد (1997)، اثر استخدام الاسلوب التدريبي في وقت التعلم الاكاديمي ومستوى التحصيل لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
3. حمص، محسن محمد (1997)، المرشد في تدريس التربية الرياضية، الأسكندرية، منشاَة المعارف.

4.الخياط، ضياء قاسم(1995)، اثر استراتيجيتي التدريس بالاهداف والتغذية الراجعة في مستوى اداء المهارات الحركية بكرة اليد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

5.الراوي،هيثم عبد الرحيم(1999)، تأثير المنهج (الدراسة العملية)على اشكال القوة العضلية للكلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، مجلة علمية دورية تصدرها كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد،المجلد الثامن،العدد الثاني.

6.الريماوي، محمد عودة وآخرون(2006)،علم النفس العام، ط2، عمان، دارالمسيرة.

7.الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم والغنام، محمد أحمد(1981)، مناهج البحث العلمي في التربية، ج1، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق.

8.السامرائي، عباس أحمد صالح(1981)، طرائق في التربية الرياضية، جزئين في مؤلف واحد، دار الكتب،جامعة الموصل.

9.السامرائي، عباس احمد والسامرائي، عبدالكريم محمود(1991)، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة دار الحكمة، جامعة البصرة .

10.الشوك، نوري ابراهيم والكبيسي، رافع صالح فتحي(2004)، دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد.

11.شيت، اياد محمد (1994)، اثر التعلم التمكن في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

12.ظاهر، كمال عارف و اسماعيل، سعد محسن(1989)، كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعةالموصل.

13.العاصي، نزارحسين والحديثي، مازن عبدالرحمن(1987): طرق التدريس في التربية الرياضية، مطبعة جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.

14.عبد الحفيظ، إخلاص محمد و باهي، مصطفى حسين (2002)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

15.عثمان، محمد(1987)، التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، الكويت، دار العلم للتوزيع والنشر.

16.عودة، احمد سلمان ومكاوي، فتحي حسن(1987)، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة المنار للنشر والطباعة، جامعة اليرموك، الاردن.

17.عودة، احمد عريبي(1998)، كرة اليد وعناصرها الاساسية، منشورات جامعة الفاتح،الطبعة الاولى، طرابلس، الجماهيرية العظمى.

18.فان دالين، ديوبولد ب (1977)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة، محمد نبيل نوفل وآخران، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

19.فداء، أكرم سليم و حمد، حامد مصطفى(2000)،تحليل السلوك التدريسي ومقارنته وفق اساليب المنافسات بكرة القدم، المجلة العلمية لجامعة صلاح الدين–أربيل، السنة الرابعة، العدد(10).

20.القاعود، ابراهيم(1995)، اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الاردن، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد السابع، جامعة قطر.

21مجمع اللغة العربية(1984)، معجم علم النفس والتربية،القاهرة، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية.

22.محجوب، وجيه (1988)، طرائق البحث العلمي ومنهاجه ، بغداد، مطبعة التعليم العالي.

23.محجوب، وجيه و آخرون(1988)، طرائق البحث العلمي ومنهاجه في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي.

24.محجوب، وجيه(2001)، اصول البحث العلمي ومنهاجه، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

25.مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود(2005)، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

26.مطر، فاطمة خليفة(1992)، تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب في برنامج اعداد المعلمين، المجلة العربية للتربية، العدد1.

27.نشوان، يعقوب(1989)، اتجاهات معاصرة في منهج واساليب طرائق تدريس العلوم، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان.

28-Glark, L.Starr, I(1986) Secondary and Middle School Teaching Methods, Masmillan-New York.

29- Good, C.V. (1973) Dectionary of Education. New York: Mc Graw Hill.

30- Muska Mosstan, (1981), Teaching Phy. ED. Second edition Charles E. Merril Pubishing Company.

الملحق (1)

نموذج لوحدة تعليمية باسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية الأولى

الوحدة التعليمية : التاريخ:

الزمن (90) د عدد الطلاب : 12

الهدف:أن يجعل الطالب قادرا على اداء مهارة التصويب من السقوط الامامي

الأجزاء	الزمن	التنظيم
الجزء الإعدادي	12 د	
المقدمة	2 د	تهيئة الطلاب وأخذ الغياب
الإحماء	10 د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم
الجزء الرئيسي	75د	

القسم التعليمي	9د	يقوم المدرس بشرح مهارة التصويب من السقوط الامامي بشكل موجز مع تقديم نموذج حي من قبل المدرس. وبعدها يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية للبدء في تطبيق المهارة على شكل محطات
القسم التطبيقي	66د	
تمرين 1 تمرين 2 تمرين 3	9د 9د 9د 9د	يتم ممارسة كل تمرين على شكل محطات وباسلوب الاقرلن التعاوني. – أداء التصويب من وضع الجثو على الركبتين دون استخدام الكرة. – أداء التصويب من وضع البروك الى السقوط . – أداء التصويب على زوايا المرمى المرسومة من الاقمشة المعلقة على الجدران – أداء التصويب على المربعات والدوائر المرسومة من الاقمشة المعلقة على الجدران والبعد بينهما 6م.
اللعب	30 د	تمارس اللعبة مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بمهارة التويب من السقوط الامامي .
الجزء الختامي	3 د	تمارين تهدئة وانصراف.

الملحق (2)

نموذج لوحدة تعليمية باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي للمجموعة التجريبية الثانية

التاريخ: الوحدة التعليمية :

الزمن (90) د عدد الطلاب : 12

الهدف:أن يجعل الطالب قادرا على اداء مهارة التصويب من السقوط الامامي

الأجزاء	الزمن	التنظيم
الجزء الإعدادي	12 د	
المقدمة	2 د	تهيئة الطلاب وأخذ الغياب
الإحماء	10 د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم

الجزء الرئيسي	75د	
القسم التعليمي	9د	يقوم المدرس بشرح مهارة التصويب من السقوط الامامي بشكل موجز مع تقديم نموذج حي من قبل المدرس. وبعدها يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية للبدء في تطبيق المهارة على شكل محطات
القسم التطبيقي	66د	
تمرين 1 تمرين 2 تمرين 3	9د 9د 9د 9د	يتم ممارسة كل تمرين على شكل محطات وباسلوب المراجعة الذاتية. - اداء التصويب من وضع الجثو على الركبتين دون استخدام الكرة. - اداء التصويب من وضع البروك الى السقوط . - اداء التصويب على زوايا المرمى المرسومة من الاقمشة المعلقة على الجدران - اداء التصويب على المربعات والدوائر المرسومة من الاقمشة المعلقة على الجدران والبعد بينهما 6م.
اللعب	30 د	تمارس اللعبة مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بمهارة التويب من السقوط الامامي .
الجزء الختامي	3 د	تمارين تهدئة وانصراف.

الملحق (3)

الاختبارات المستخدمة في البحث

اختبار الدقة التصويب:

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب في كرة اليد.

طريقة الاداء: رسم مرمى لكرة اليد على جدار امامي على شكل قائميين وعارضة(2×3)امتار بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامسا لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب. ثم يقسم المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد الى تسع مستطيلات و يرسم خط على الارض يبعد(9)امتار من هذا الشكل.

يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة ان الذي تصيب كرته المستطيلات(1,3,7,9) والتي تمثل زوايا المرمى الاربعة والتي تبلغ ابعادها(60×100)سم ينال الدرجة النهائية وهي اربع درجات. اما الذي تصيب كرته(2,8) والتي تمثل المنطقة فوق راس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ ابعادها(60×100)سم. ينال ثلاث درجات,

والذي تصيب كرته المستطيلات(4,8) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي ابعادها(80×100)سم ينال درجتين, والذي تصيب كرته المستطيل المتوسط والذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ ابعاده(80×100) سم يستحق درجة واحدة, واذا جاءت الكرة خارج المرى عند ذلك ينال اللاعب صفرا, ويؤدي كل لاعب عشر محاولات.

الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث

الاختبار الأول:- المناولة والاستلام من مسافة (3) م.

الهدف من الاختبار:- قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط.

الادوات المستخدمة:- كرة اليد، ساعة توقيت، استمارة تسجيل عدد مرات استلام الكرة، حائط مستو.

الأداء :- يقف المختبر على بعد (3)م من الحائط يقوم بمناولة الكرة الى الحائط والاستمرار لاكثر عدد ممكن من المرات في زمن محدد قدره (30) ثانية.

التسجيل:-يحسب عدد المناولات فى الزمن المحدد (يحسب عدد مرات استلام الكرة دون سقوطها علىالارض) .

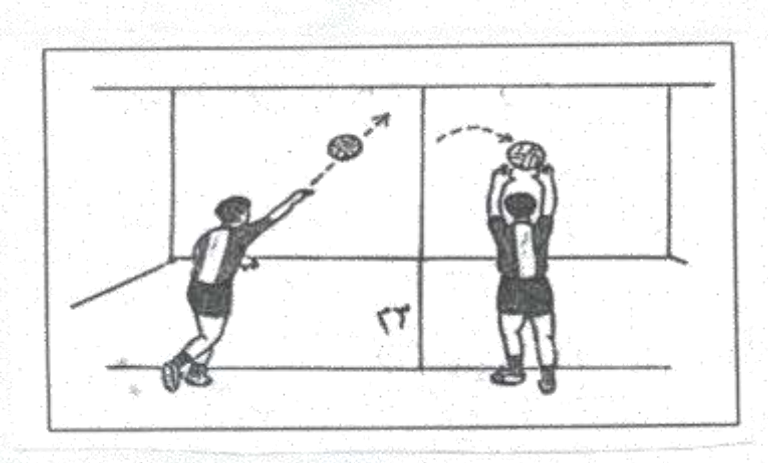

الاختبار الثاني:- اختبار الطبطبة حول ملعب مستطيل.

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة بكلتا اليدين .

الادوات المستخدمة: كرة اليد، ساعة توقيت، ملعب (26×14) م ، استمارة تسجيل الزمن.

الاداء: يقف الطالب في احد اركان الملعب ويقوم بطبطبة الكرة باحدى اليدين باستمرار مع الدوران حول الملعب لعمل دورة كاملة.

الشروط:

يتم اداء الاختبار باليد المستخدمة للتصويب ثم يكرر نفس الاداء باليد الاخرى.

التسجيل:

يحسب الزمن المسجل في اداء دورة كاملة حول الملعب .

(الخياط ، وغزال ، 1988 ، ص362)

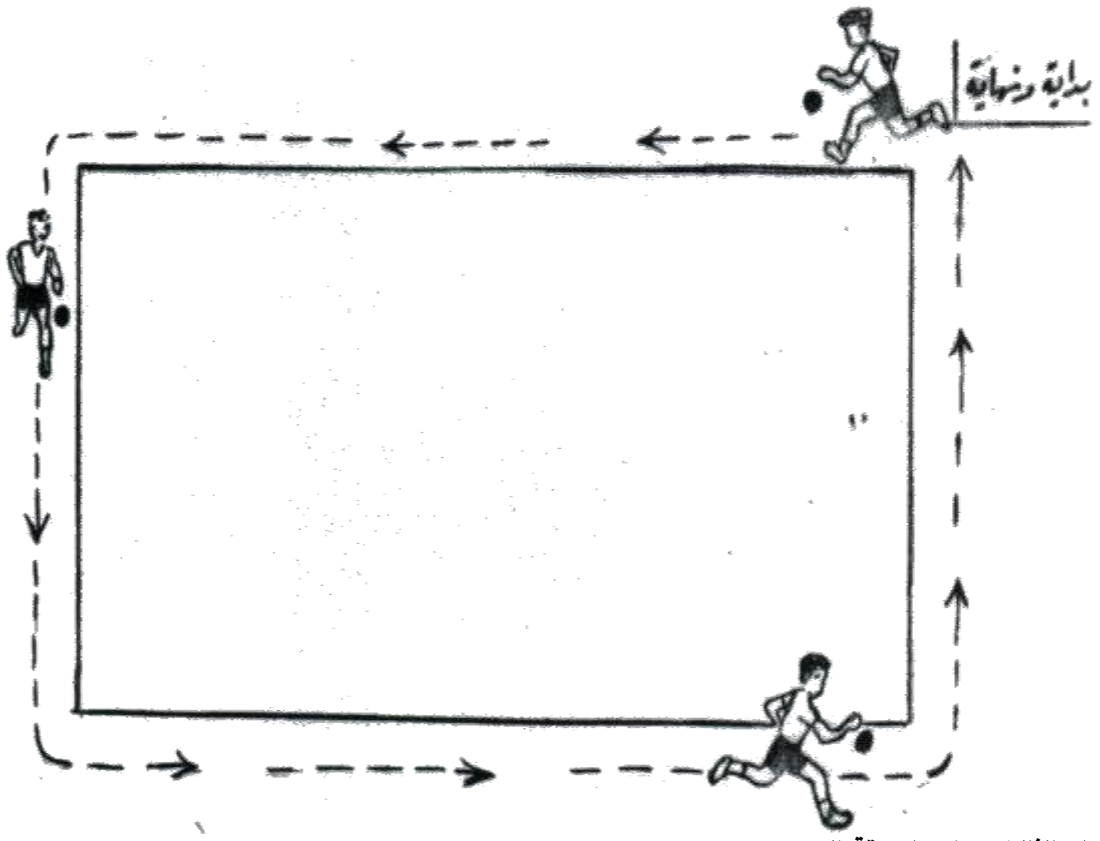

الاختبار الثالث:- اختبار دقة التصويب.

المكان: قاعة داخلية او ملعب كرة اليد

الأدوات المستخدمة: (10) كرة اليد ، مرمى كرة اليد، (5) اطواق قطر كل طوق (70)سم، استمارة تسجيل محالاوت الفاشلة او الناجحة . (الملحق 15)

طريقة الاداء: يقف الطالب خلف خط رمية الجزاء (الـ 6 امتار) ويقوم بتصويب على المرمى محاولا ادخال الكرة من داخل الاطواق المثبتة في زوايا المرمى وتحت العارضة دون وجود حارس المرمى بحيث يحمل كل طوق درجة تبدا من (1 الى3) .

التسجيل: يمنح الطالب (1 نقطة) اذا ادخل الكرة من داخل الطوق الذي يحمل الرقم (1)، ونقطتان اذا ادخلها من داخل الطوق رقم (2) وثلاث نقاط اذا ادخل من طوق رقم (3).

ملاحظة: لا يجوز اجتياز او لمس خط الـ (6) امتار الا بعد ان تترك الكرة يد اللاعب.

(ياسين، وعبدالمنعم ،1980)